



بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

ميزان المدفوعات يحقق فائضاً بلغ نحو ١,٥ مليار دولار

أظهرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الفترة يوليو/ديسمبر ٢٠٢٠ قدرته على تجاوز الصدمة التي تسببت فيها جائحة كورونا، والتي اجتاحت العالم منذ يناير ٢٠٢٠، حيث حقق ميزان المدفوعات فائضاً كلياً بلغ نحو ١,٥ مليار دولار مقارنة بعجز بلغ نحو ٩,٠ مليار دولار خلال فترة النصف السابق مباشرة (يناير/يونيو ٢٠٢٠ - ذروة انتشار الموجة الأولى للجائحة)، وفائض بلغ ٤١٠,٩ مليون دولار خلال الفترة المناظرة، يوليو/ديسمبر من العام المالي السابق ٢٠١٩/٢٠٢٠.

شهدت المعاملات الجارية بميزان المدفوعات ارتفاعاً في مستوى العجز بمعدل ٦٦,٩% ليصل إلى نحو ٧,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٦ مليار دولار خلال الفترة المناظرة)، على خلفية الصدمة التي تعرض لها قطاع السياحة حيث اقتضرت إيراداته على ربع ما تم تحقيقه خلال الفترة المناظرة والتي اتسمت بأعلى إيرادات سياحية قبل جائحة كورونا (نحو ١,٨ مليار دولار مقابل نحو ٧,٢ مليار دولار).

الحساب الرأسمالي والمالي يحقق صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٢

مليار دولار

ارتفع صافي التدفق للداخل في الحساب الرأسمالي والمالي بمعدل ٧٥,٢% ليحقق نحو ٩,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٢ مليار دولار خلال الفترة المناظرة). ويرجع هذا إلى التحسن الملحوظ في الاستثمارات الأجنبية في محفظة الأوراق المالية نظراً لتيسير الأوضاع المالية العالمية بالرغم من حالة عدم اليقين المستمرة نتيجة جائحة كورونا مما يعكس ثقة المستثمرين الأجانب في قوة الاقتصاد المصري.

الميزان الكلي

المعاملات
الجارية

الحساب
الرأسمالي
والمالي

وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات في أداء ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ (مقابل ذات الفترة من العام المالي السابق ٢٠١٩ / ٢٠٢٠)

أولاً: حساب المعاملات الجارية

✓ العوامل التي أدت إلى الزيادة في عجز حساب المعاملات الجارية

- تراجع فائض الميزان الخدمي بمعدل ٦٩,٩% ليقصر على نحو ١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٣ مليار دولار)، كنتيجة أساسية للعوامل الآتية:
 - تراجع الإيرادات السياحية بمعدل ٧٥,٣% لتقتصر على نحو ١,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٢ مليار دولار).
 - تراجع متحصلات النقل بمعدل ١٧,١% لتسجل نحو ٣,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٤ مليار دولار) كنتيجة أساسية لانخفاض متحصلات شركات الطيران تأثراً بجائحة كورونا.
- ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البترولي بمعدل ٦,٦% وبنحو ١,٢ مليار دولار ليسجل نحو ١٩,١ مليار دولار، نتيجة لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ١,٣ مليار دولار لتسجل نحو ٢٨,٥ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الواردات من الأدوية، وقطع غيار وأجزاء السيارات. في حين اقتصرت الزيادة في الصادرات السلعية غير البترولية على ما قيمته ١٣١,٥ مليون دولار لتسجل نحو ٩,٣ مليار دولار، جاءت معظمها في الصادرات من الذهب.

✓ العوامل الإيجابية التي حدت من تفاقم عجز الحساب الجاري

- ارتفاع تحويلات المصـرريين العاملين بالخارج بمعدل ١٣,٥% لتسجل نحو ١٥,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٣,٧ مليار دولار).
- تحسن مستوى العجز في الميزان التجاري البترولي ليقصر على ٥٤,٢ مليون دولار فقط (مقابل ٧٣٣,٣ مليون دولار) نتيجة للآتي:
 - تراجع المدفوعات عن الواردات البترولية بنحو ٢,١ مليار دولار لتسجل نحو ٣,٦٤ مليار دولار انعكاساً لتراجع الأسعار العالمية تأثراً بجائحة كورونا، وتراجع الكميات المستوردة من المنتجات البترولية والبتروال الخام.
 - تراجع حصيلة الصادرات البترولية بنحو ١,٥ مليار دولار لتسجل نحو ٣,٥٩ مليار دولار، لانخفاض قيمة صادرات كل من البترول الخام، والغاز الطبيعي، والمنتجات البترولية كمحصلة لتراجع الأسعار العالمية من جهة. ومن جهة أخرى، اختلف تأثير الكميات المصدرة حيث:
 - انخفضت من البترول الخام والغاز الطبيعي.

- ارتفعت من المنتجات البترولية، وهو ما يعزى إلى التطوير الذي شهدته مصافي التكرير وبما يمثل قيمة مضافة للاقتصاد المصري.
- تراجع عجز ميزان دخل الاستثمار^١ بمعدل ٦,٠% وبمقدار ٣٤٧,٨ مليون دولار ليسجل نحو ٥,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٨ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لتراجع مدفوعات دخل الاستثمار بما يفوق التراجع في المتحصلات من دخل الاستثمار. حيث تراجعت المدفوعات بنحو ٧٤٥,٣ مليون دولار لتسجل نحو ٥,٦ مليار دولار انعكاساً لتراجع كل من؛
 - أرباح شركات البترول الأجنبية العاملة في مصر التي تأثرت بتراجع الأسعار العالمية للبترول،
 - الأرباح المرحلة والتي تم إعادة استثمارها في رؤوس أموال شركات قائمة.
- وفي المقابل، تراجعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٣٩٧,٥ مليون دولار لتقتصر على ١٢٣,١ مليون دولار نتيجة انخفاض كل من الفوائد على الودائع، وتحويلات أرباح فروع الشركات المصرية الواردة من الخارج.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

- ارتفع صافي التدفق للداخل في حساب المعاملات الرأسمالية والمالية بنحو ٣,٩ مليار دولار ليصل إلى نحو ٩,٢ مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠ (مقابل نحو ٥,٢ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من العام المالي السابق)، كمحصلة لأهم التطورات التالية:
 - ارتفاع صافي التدفق للداخل للاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية في مصر لتسجل نحو ١٠,٢ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ ٢٧٣,٦ مليون دولار خلال الفترة المناظرة).
 - انخفاض صافي التدفق للداخل للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر بمعدل ٣٢,٣% ليسجل نحو ٣,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٠ مليار دولار) نتيجة للآتي:
 ١. انخفاض صافي التدفق للداخل للاستثمارات في قطاع البترول ليسجل ١٥٨,٨ مليون دولار (مقابل نحو ١,٤ مليار دولار).
 ٢. تراجع صافي التدفقات الواردة من الخارج بغرض الاستثمار في القطاعات غير البترولية بمقدار ١٤٤,٧ مليون دولار ليسجل ٧١٠,٩ مليون دولار نتيجة لتراجع:

^١ يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمارات المباشرة، والودائع المصرفية، والمديونية الخارجية

- حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين بمقدار ٦٠,١ مليون دولار لتسجل ٣٢,٧ مليون دولار.
- صافي التدفقات الواردة بغرض زيادة رؤوس الأموال بمقدار ٤٦,١ مليون دولار ليسجل ٣٩٦,١ مليون دولار.
- الاستثمارات الواردة بغرض تأسيس شركات جديدة بمقدار ٢٣,٥ مليون دولار لتقتصر على ١٨,٤ مليون دولار فقط.
- التحويلات الواردة لشراء عقارات في مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ١٥,٠ مليون دولار لتسجل ٢٦٣,٧ مليون دولار.
- ٣. انخفاض الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة بمقدار ٢٢٨,٤ مليون دولار لتسجل نحو ٢,٥ مليار دولار.
- سجل صافي المستخدم من القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل نحو ٤,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٢,١ مليار دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٠*

يوليو/ ديسمبر ٢٠١٩*

١٩٢٠٣,٢-

١٨٧٠٤,٠-

١٢٩٢٤,٠

١٤٢٥١,٠

٣٥٨٦,٤

٥٠٤٤,٩

٩٣٣٧,٦

٩٢٠٦,١

٣٢١٢٧,٢-

٣٢٩٥٥,٠-

٣٦٤٠,٦-

٥٧٧٨,٢-

٢٨٤٨٦,٦-

٢٧١٧٦,٨

١٨٩٢,٠

٦٢٨٠,٩

٧٢٢٣,٩

١٣٤٦٠,١

٣٦٤٤,٤

٤٣٩٣,٩

٢٨٩٧,٣

٣٠٣٢,١

١٧٨٧,٩

٧٢٤٩,٧

٢٩٠,١

٣٧٢,٢

١٥٠١,٥

١٤٤٤,٣

٥٣٣١,٩

٧١٧٩,٢

٨٦١,٥

١٠٦٣,٢

١٢٨٧,٧

١٩٩١,٦

٥٤١,٣

٤٤٤,٦

٢٦٤١,٤

٣٦٧٩,٨

٥٤٤٥,٨-

٥٧٩٣,٦-

١٢٣,١

٥٢٠,٦

٥٥٦٨,٩

٦٣١٤,٢

١٣٣٠,٣

١٦١٥,٩

١٥١٢٢,٨

١٣٦٤٢,٥

١٥٣٨٩,٢

١٣٥٠٧,٣

١٥٥٢١,٤

١٣٦٧٦,٥

٢٦٦,٤-

١٣٥,٢

٧٦٣٤,٢-

٤٥٧٤,٢-

الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البتروولية

غير البتروولية

مدفوعات عن الواردات

البتروولية

غير البتروولية

ميزان الخدمات

المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور فى قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

ميزان دخل الاستثمار (صافى)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

التحويلات

التحويلات الخاصة (صافى)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافى)

حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٠*	يوليو/ ديسمبر ٢٠١٩*	
٩١٧٢,٤	٥٢٣٤,١	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٨٨,١-	١٠٤,٠-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٩٢٦٠,٥	٥٣٣٨,١	<u>الحساب المالي</u>
١٩٠,٦-	٢١٥,٣-	الاستثمار المباشر في الخارج
٣٣٥٧,٣	٤٩٥٨,٥	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٦٤٨,٠-	١٠٦,٤	استثمارات محفظة الاوراق المالية في الخارج(صافي)
١٠١٦٨,٦	٢٧٣,٦	استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر(صافي)
٧٤٠,٠	١٥٤٥,١	<i>منها : سندات</i>
٣٤٢٦,٨-	٢١٤,٩	الاستثمارات الاخرى(صافي)
٤٩٦٣,١	٤٥٦٠,٧	صافي الاقتراض
٢٥١٦,٦	٢٤٣١,٤	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافي)
٣٤٧٣,١	٣٤٩٣,٨	المستخدم
٩٥٦,٥-	١٠٦٢,٤-	المسدد
٢٠١٤,٤	٣٢٠,١-	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافي)
٢٥٦١,٣	١٣,٧	المستخدم
٥٤٦,٩-	٣٣٣,٨	المسدد
٤٣٢,١	٢٤٤٩,٤	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافي)
٥٤١٠,٦-	٢٩٧١,٧-	<u>اصول اخرى</u>
٩٧,٣-	١٨٤,١-	البنك المركزي
٥١٦٩,١-	٥٤٦,٣	الاصول الاجنبية للبنوك
١٤٤,٢-	٣٣٣٣,٩-	اخرى
٢٩٧٩,٣-	١٣٧٤,١-	<u>خصوم اخرى</u>
٢٢٧٨,١-	٢١٨,٤-	البنك المركزي
٧٠١,٢-	١١٥٥,٧-	البنوك
٧٢,٢-	٢٤٩,٠-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
١٤٦٦,٠	٤١٠,٩	<u>الميزان الكلي</u>
١٤٦٦,٠-	٤١٠,٩-	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)</u>

* ارقام مبدئية